

بيت الأحران

[18] الباب الاول في ولادتها واسمائها وكنائها صلوات الله عليها فصل ولدت فاطمة صلوات الله عليها في جمادي الآخرة يوم العشرين منها ، سنة خمس وأربعين من مولد النبي صلوات الله عليه وآله وكان بعد مبعثه بخمس سنين ، كما روي عن الصادقين عليهما السلام (1) وكان مبدء حمل خديجة رضي الله عنها بها ، إن النبي صلى الله عليه وآله لما عرج به إلى السماء ، أكل من ثمار الجنة ، رطبها وتفاحتها ، فحولها الله تعالى ماء في طهره ، فلما هبط إلى الأرض واقع خديجة ، فحملت بفاطمة عليها السلام ، ففاطمة حوراء إنسية (2) . وكلما اشتقاق النبي صلى الله عليه وآله إلى رائحة الجنة كان يشمها ، فيجد منها رائحة الجنة ورائحة شجرة طوبى ، وكان يكثر لذلك أيضا تقبيلها وإن أنكرت عليه بعض نسائه ، لجهلها بشرف محلها (3) . فإن قلت: إن الإسراء برسول الله صلى الله عليه وآله كان قبل الهجرة بستة أشهر ، وقيل: كان في سنة إثنين من المبعث وكان ولادة فاطمة عليها السلام بعده

(1) بحار ج 43 ص 7 ح - 8 . (2) بحار ج 43 ص 4

ح - 2 . (3) بحار ج 43 ص 5 ح - 4 - 5 وايضا ص 6 ح 6 . (*)